



نواب البرلمان الهندي يتحدثون «لليمامة» عن
زيارة خادم الحرمين الشريفين

أعز الضيوف.. في أعز المناسبات

نيودلهي - جاشمير خاؤ

تصدرت الأخبار والتعليقات عن زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز
للهند عناوين كبيريات الصحف الهندية وشمل الاهتمام بهذه الزيارة
التاريخية كل أجهزة الاعلام بما في ذلك الصحافة الالكترونية وشبكات
التلفزيون.

فقد تناقلت قنوات التلفزة فقرات من المقابلة التي أجراها التلفزيون
الهندي (إن دي تي في) مع خادم الحرمين الشريفين قبيل بدء جولته
الآسيوية والتي تحدث فيها عن زياته للهند والآمال المعقودة عليها لتطوير
العلاقات بين البلدين في شتى المجالات.

ووصف الملك عبدالله الهند بأنها ظلت صديقاً للمملكة منذ وقت طويل
وأن الهند تحظى باحترامه واحترام الشعب السعودي. ورداً على سؤال عن
تأثر هذه العلاقة بعلاقات المملكة الوثيقة مع باكستان قال الملك عبدالله
إن باكستان بلد صديق وشقيق للمملكة لكن العلاقات معها لا تحول دون
إقامة علاقات مع الهند التي هي بلد صديق أيضاً. فكلاهما بلدان صديقان
وما نتمناه هو أن تعود الصداقة الحقيقية بين الهند وباكستان فليس من
مصلحة البلدين التنافس والتناحر فالدولتان جارتان ولغتهما واحدة وكل
شيء يمكن أن يحل بالتحاور فيما بينهما بما يحقق حقن الدماء والخسائر
الاقتصادية.

ورداً على سؤال عن موقف المملكة من الإرهاب والانتهاكات التي تتردد
في بعض الدول الغربية للمملكة بدعم التطرف قال خادم الحرمين
الشريفين إن هذه الانتهاكات غير مقبولة ولا يمكن تصديقها إذ كيف يمكن
للإنسان أن يساعد عدوه وهؤلاء لهم مقاصد وأهداف والمملكة ولله الحمد

تجمع ولا تفرق.

وأكد خادم الحرمين الشريفين أن المملكة لا يمكن أن تساعد الإرهاب ،
وتناول خادم الحرمين الشريفين في حديثه للتلفزيون الهندي العلاقات
الأمريكية - السعودية فقال إن اتجاه المملكة لتطوير تعاونها مع الدول
الآسيوية لا يعني تحولاً في السياسة الخارجية السعودية، فالولايات
المتحدة صديقة للمملكة منذ أكثر من ٦٠
عاماً وصداقتنا معها لا يؤثر عليها أي شيء
مهما حصل لأن بين الشعب السعودي
والشعب الأمريكي صداقة متينة جداً، أما
الصين والهند فكلاهما بلدان صديقان
والمصالح بين العالم كله وهذا لا يؤثر في
الصداقة مع أمريكا.

غوه ران عضو البرلمان
الهندي:
زيارة الملك عبدالله
ستكون علامة فارقة في
مسار العلاقات بين الهند
والمملكة

وأجاب خادم الحرمين الشريفين على
سؤال عن إمكانية أن يكون للهند التي تضم
١٥٠ مليون مسلم حضور في منظمات العمل
الإسلامي فقال إن ذلك ممكن على غرار ما
فعلته روسيا التي أصبحت تتمتع بوضع
مراقب في منظمة، المؤتمر الإسلامي لكن
الأفضل أن تتفق الهند مع باكستان ليقوم
الباكستانيون بطرح هذا الطلب. وتناول الملك
عبدالله في حديثه للتلفزيون الهندي خطوات
الإصلاح المستمرة في المملكة وقال: إنها
تسير للأمام بثبات بدلاً من التعجل الذي
يؤدي للتراجع. وأوضح الملك عبدالله أن
المرأة السعودية تنال حظاً من التعليم
والعمل وقد شاركت في انتخابات الغرف
التجارية ونحن على الطريق لكننا لن نقدم
على أشياء تتعارض مع ما يريده الشعب
السعودي.

النائب سوهديف
باسوان:
نأمل أن تتضافر جهود
الحكومتين لمحاربة
الإرهاب

عضوة البرلمان محسنة
كيدواي:
الحكومة الهندية اتخذت
قراراً صائباً بدعوته
الملك (عبدالله) ليكون
ضيف شرف احتفالات
يوم الجمهورية

تغطية واسعة في الصحف الهندية:

على سعيد آخر بدت كل الصحف الهندية
الكبيرة شديدة التفاؤل بنتائج زيارة خادم
الحرمين الشريفين للهند وأجمعت الصحف
الكبرى على أن الزيارة حدث مهم جداً في
عالم اليوم الذي يموج بالمتغيرات، وذهبت
معظم افتتاحيات الصحف الرئيسية إلى أن
زيارة الملك عبدالله ستؤدي إلى تعزيز
العلاقات بين البلدين الصديقين وزيادة
معدلات التبادل التجاري، وأشارت معظم
الصحف إلى العدد الكبير من العمالة الهندية
التي تعمل في المملكة منوهة بحسن
المعاملة التي يلقاها العمال الهنود في
المملكة.

ونشرت عدة صحف تحقيقات صحفية عن
الحياة في المملكة وعن عادات شعبها
ووصفت السعوديين بأنهم شعب متواضع
وكريم وأشارت إلى عفو أحد المواطنين
السعوديين عن العامل الهندي الذي فقأ عينه

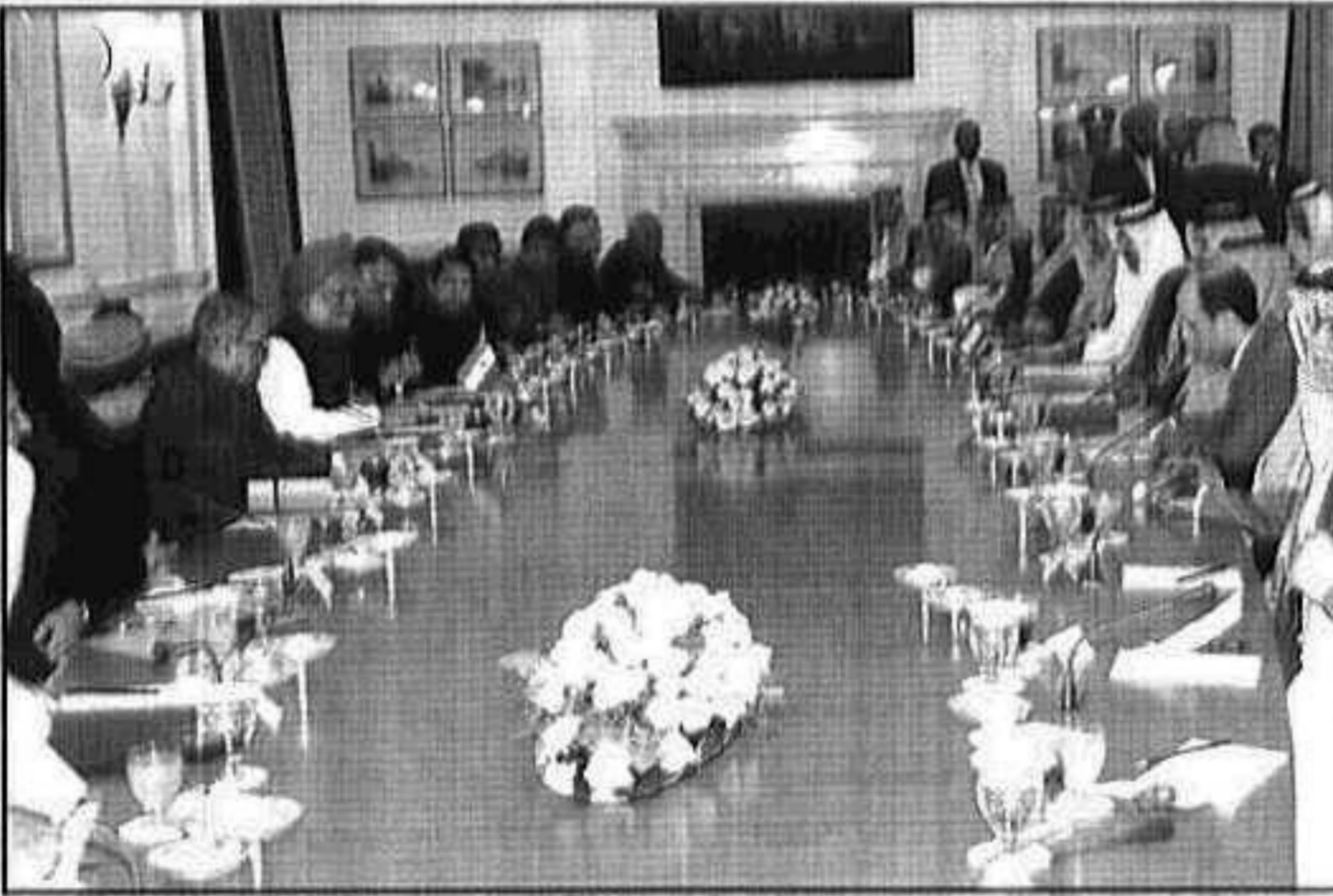
معالي وزير التجارة
الهندي:
زيارة العاهل السعودي
تشبه حلاً تحقق

جاسوانت سنج وزير
خارجية الهند الأسبق:
الزيارة تاريخية والهند
وباكستان والمملكة يمكن
أن تشكل كتلة لتعزيز
التعاون في المنطقة

كمال اختر عضو
البرلمان:
قرار صائب في اختيار
الضيف الرئيسي ليوم
الجمهورية الهندية



الملك عبدالله يصافح الرئيس الهندي والي جانبه رئيس الوزراء الهندي



جلسة المباحثات السعودية - الهندية

كنموذج لتسامح وكرم السعوديين وحسبهم الانساني.
وتحدثت الصحف الهندية عن الدور الذي يمكن أن تلعبه المملكة والهند
في جهود مكافحة الارهاب وعن الانعكاسات الايجابية للزيارة على مجمل
مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني.

نواب البرلمان يرحبون:

من ناحية أخرى تحدث لليمامة عدد من النواب في البرلمان الهندي
معبرين عن سعادتهم بزيارة خادم الحرمين الشريفين، وقالت مصادر في
البرلمان إنه لم يسبق في تاريخ الهند أن لقيت زيارة شخصية أجنبية هذا
الصدى والاهتمام.

وقال النائب (غوهران) عضو البرلمان عن حزب BJP - «اليمامة» إن
زيارة الملك عبدالله ستكون علامة فارقة على طريق العلاقات السعودية
الهندية بينما عبر النائب (سوهديف باسوان) من حزب BJP عن أمه في
أن تتضافر جهود الحكومتين الهندية والسعودية لمحاربة الارهاب في
المنطقة. وقالت النائبة محسنة كيدواي عضو حزب المؤتمر الحاكم إن
الحكومة الهندية اتخذت قراراً صائباً بدعوته الملك عبدالله بن عبدالعزيز
ليكون ضيف الشرف في احتفالات يوم الجمهورية وشرف للهند أنه قبل
هذه الدعوة.

وقال معالي وزير التجارة الهندي (كامالناث) إن زيارة العاهل
السعودي تشبه حلمًا تحقق، فهذه الزيارة ستكون حجر زاوية في العلاقات



خادم الحرمين في حديثه لوسائل الإعلام الهندية والعالمية

التجارية القديمة والفعالة بين البلدين - ووصف معالي وزير شؤون الشركات بريم غوتبا زيارة خادم الحرمين الشريفين بأنها تحرك إيجابي من الحكومة الهندية ومثال جيد على السياسة الخارجية الإيجابية للحكومة الهندية الراهنة . ووصف النائب في البرلمان عن حزب المؤتمر (راشد ألفي) زيارة خادم الحرمين الشريفين بأنها دافع معنوي للهنود الذين يعملون في المملكة، وفرصة لفتح آفاق تجارية أرحب بين البلدين، وقال (كمال اختر) عضو البرلمان عن حزب (ساماجوادي) إنه بعد مرور وقت طويل اتخذ قرار صائب في اختيار الضيف الرئيسي في يوم الجمهورية، بينما وصف (ساشين بيلوت) عضو البرلمان عن حزب المؤتمر زيارة الملك عبدالله بأنها بداية فصل جديد في العلاقات بين الهند والمملكة. ودعت رئيسة وزراء ولاية (أثار براديش) الهندية السابقة الملك عبدالله لزيارة الهند بشكل دوري وأن يقوم رئيس الوزراء الهندي بزيارات مماثلة، وقالت إن هذا أمر ضروري في هذا العالم الذي يتغير بسرعة.

ووصف جاسوانت سنج وزير خارجية الهند الأسبق زيارة خادم الحرمين الشريفين بأنها تاريخية وقال إنه مع تحسن العلاقات بين الهند وباكستان تستطيع هذه الدول الثلاث تشكيل كتلة في المنطقة لتشجيع وتعزيز التعاون والتبادل التجاري.

ويلحظ المراقبون أنه حتى أحزاب المعارضة الهندية رحبت بالزيارة بحرارة وهي تتطلع بأمل وتفاؤل إلى نتائجها الإيجابية . ويقول المراقبون إن هذه ظاهرة نادرة ولم تحدث من قبل في زيارات رؤساء الدول الأجنبية للهند.